

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة
نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

اعتقال سبعة رجال عديمي الجنسية ، و إساءة معاملتهم

معلومات إضافية

بوحى من الاحتجاجات التي اندلعت عام 2011 في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا الأوسع، بدأ أبناء طائفة البدون يحتجون سلمياً في فبراير/ شباط 2011، مطالبين بالاعتراف بهم كمواطنين كويتين. وقد استخدمت قوات الأمن القوة لتفريق المظاهرات واعتقال المتظاهرين، وبعضهم مازال يُحاكم بتهمة المشاركة في المظاهرات. وقال رئيس مجلس الوزراء الكويتي لمنظمة العفو الدولية 18 في أكتوبر/ تشرين الأول 2012 إن الحكومة سوف تمد الجنسية الكويتية إلى 34 ألفاً من البدون وسوف تنهي الحالات المتبقية في غضون خمس سنوات. وفي مارس/ آذار، 2013 أقر البرلمان الكويتي مشروع قانون لمنح الجنسية لأعداد من ' الأجانب ' قد تصل إلى 4 آلاف شخص بحلول نهاية عام 2013. ومع ذلك لم يتم حتى الآن تجنيس فرد واحد من البدون.

صادف عام 2011 الذكرى الخمسين لاستقلال الكويت وكذلك الذكرى الخمسين لانعدام الجنسية بالنسبة لطائفة البدون في الكويت. لقد ظل البدون يحتجون على استمرار حالة " انعدام الجنسية" و يطالبون بالجنسية الكويتية، والتي من شأنها أن تسمح لهم بالوصول إلى التعليم المجاني والرعاية الصحية المجانية وفرص العمل على قدم المساواة مع المواطنين الكويتيين.

هناك أكثر من مائة ألف من البدون في الكويت. كثير منهم من نسل المهاجرين، القبائل البدوية التي تتجول بحرية عبر الحدود في منطقة الخليج، ولكن لأن أجدادهم لم يفهم أهمية المواطنة، أو لتمسكهم بطريقة الحياة كما عاشوها قروناً من الزمان فهم لم يريدوا الانتماء إلى بلد واحد مهما كان، كما أن البعض الآخر منهم مازال أمياً، ولكل ذلك لم يتقدموا بطلب الجنسية. هناك عدد كبير من البدون يؤكدون أن الأغلبية تمتلك الوثائق القانونية التي تثبت بها استيطانها منذ فترة طويلة ومستمرة في الكويت.

في عام 1959 أصبح قانون الجنسية موضع التنفيذ: وهو يعرف المواطنين الكويتيين بأنهم الأشخاص الذين استقروا في الكويت قبل عام 1920 والذين حافظوا على إقامتهم العادية فيها حتى نشر هذا القانون. لذا تم الاعتراف بالعديد باعتبارهم مواطنين كويتيين؛ وتم تجنيس آخرين و منحهم حقوقاً جزئية، و أطلق على المجموعة المتبقية اسم " البدون".

وأدرج العديد منهم في تعداد 1965، وهو معيار رئيسي نحو الحصول على اعتراف بهم كمواطنين كويتيين . خدم خلال البعض الآخر في الجيش وقوات الشرطة. وفي ثمانينات القرن الماضي، تدهور الوضع الأمني في الكويت، و تغير الموقف من البدون: فلم يعد لديهم إمكانية الالتحاق بالمدارس الحكومية، أو الحصول على الرعاية الصحية المجانية أو بعض الوظائف الحكومية. وذكر مسؤولون حكوميون أن معظم البدون هم من مواطني الدول المجاورة و التي كانت قد دمرت وثائقهم من أجل المطالبة بالمزايا الممنوحة للمواطنين الكويتيين، و أنهم بالتالي " المقيمون بصورة غير قانونية ". بعد الغزو العراقي عام 1991 و ما أعقبه من تحرير الكويت، كان يشتهب في تعاون أعداد كبيرة من البدون مع العدو و بالتالي لم يعودوا يعتبرون جزءاً من المجتمع الكويتي. وفقد الكثيرون وظائفهم في جيش البلاد وشرطتها والوظائف الأخرى في القطاع العام.

لمزيد من المعلومات أنظر: النشرة عن حملة سبتمبر/ أيلول 2013: " البدون " في الكويت: الجنسية لعديمي الجنسية الآن